

ومما حاق باليه ذكر اجماع عندما ملك ابن السن فقال هو نوت
وجبهك ووج سافك فافلم منه او اكثر **وقيل** معاوية ما رايته
منها في المنا اعرفت ذلك في وجهه وخلا تمامه بحارية
له فمجز عنها فقال **ويحك** ما اوسع حرك

وقال
اشا لعدا لمن قد كان يملؤه ويشتكي لصيق منه حين يملأ

وقال آخر

شفا الحب تبييل وضمه وسع بالبطون على البطون
ورهن ندر فاعيان منه واخذ بالمشك المالك والقرون

وقالت امرأة من اهل الكوفة دخلت على عايشة بنت
طلحة فسالت عنها فقيل لي هي مع زوجها والبطون

فسمعت تخيرا وشهيقا لم اسمع مثله ثم خرجت
وجهدت ما يتصب عرقا فقلت لها ما طنت ان حرة

وعن زبارة بن مالك ابن محمد بن يحيى بن حبان ان حرة
عائفة حدي في قلة اتيانه اياها فقال لها انا وانت علي

فقتنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قالت وما قضا
عمر قال قضيت ان الرجل اذا اتى امراته عند كل طهر

فقد ادى حقها قالت ترك الناس كلهم قضا عمر
رضي الله عنه وبقيت انا وانت عليه **وقالت**

شعر

انا شيم ولها امرأة عجوز تراودني علي ما لا يجوز
وقالت روي ايرك مذكورا فقلت لي قد اتبع

وكان لرجل امرأة تخصمه فكما خاصته قام اليها
فوافعها فقالت له فانتك الله كلما تخصمتا تبدي

بشيع

بشيع لا اقدر علي رده **وقال** رجل الي علي ابن ابي طالب كرم الله
وجهه فقال ان في امرأة كلما غلبتها تقول ثلثي ثلثي
فقال قتلها بقتك القتله وعلي انها **وقال** لمن قل جماعة
فكوا صح يدنا وافي جلدنا واطول عمرا ويعبرون ذلك

بذكور الحيوان وذلك انه ليس في الحيوان اطول اعمار من
البغاب ولا اقصر اعمارا من العصافير وهي اكثر سناد

الفصل الخامس من هذا الباب في الطلاق وما جابه

عبد الرحمن بن محمد بن ابي الاصمعي قال قال عمر لمسيدي
بعض حديثه يا امير المؤمنين بلغني ان رجلا من القوم

طلق في يوم حجة نسوه قال وكيف ذلك وانما يجوز للرجل
اربعة قال يا امير المؤمنين كان متزوجا باربعة فدخل

عليهن يوما فوجدهن متسارعات وكان ينظيرا فقال لي
مني هذا المتسارع ما اظن هذا الامن فذلك يا فلان يقول

لا امرأة مهمن اذ هي فانت طالق فقالت له صاحبتها محلت
عليها بالطلاق ولو ادبتهما بغير ذلك لكان اصح فقال

لها وانت طالق ايضا فقالت له الثالثة فيحك الله
فوالله لقد كانتا اليك محنتين فقال وانت لهما المعدة

ايرادهما طالق ايضا فقالت لاربعة وكانت هلالمة ضافا
صدرك عن ان تودب نسائك الا بالطلاق فقال لها وانت

طالق ايضا فسمعت جارة له فاسترفت عليه فقالت والله
ما شهدت عليك العرب وعلي قومك بالضعف الا ما يلوه

منكم ووجدوه فيكم ابيك الاطلاق لسارك في ساعة
واحدك قال وانت ايتها المتكلمة فما لا يعيبك طالق ان

اجاز في لعلك فاحانه زوجها هيه قد اجزت
رجل امراته فلما اراد تلهار حال قال اسمي وليسمع

المسعودي في تاريخه
بعض العضا في
قال في القوم
والله اعلم